معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

الرويثة بضم أوله وفتح ثانيه وبالثاء المثلثة على لفظ التصغير قرية جامعة أيضا مذكورة في رسم ورقان وفي رسم العقيق عند ذكر الطريق من المدينة إلى مكة .

وبين الرويثة والمدينة سبعة عشر فرسخا ومن الرويثة إلى السقيا عشرة فراسخ وعقبة العرج على أحد عشر ميلا من الرويثة .

بينها وبين العرج ثلاثة أميال .

وروى البخاري وغيره عن نافع عن ابن عمر أن النبي A كان ينزل تحت سرحة ضخمة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دون الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة .

قال غير البخاري فكان ابن عمر ينيخ هناك ويصب في أصل تلك الشجرة إداوة ماء ولو لم تكن إلا تلك الإداوة .

قال نافع وأرى أن النبي A فعله ففعله ابن عمر .

وكان رسول ا A يسير من الرويثة فينزل الأثاية وهي بئر دون العرج بميلين عليها مسجد للنبي A .

وبالأثاية أبيات وشجر أراك .

وهناك ينتهي حد الحجاز .

وهناك وجد رسول ا A الظبي الحاقف على ما تقدم في حديث البهزي